

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

سياسات هجرة الأيدي العاملة في مصر

بين التقيد والإطلاق

دراسة مقارنة

رسالة للحصول على درجةكتور في الحقوق

من كلية الحقوق جامعة القاهرة

مقدمة من : محمد حسن محمد سلامة

لجنة الحكم على الرسالة

رئيساً

الأستاذ الدكتور | أحمد حسن البرعى

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الإجتماعية

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

المستشار الثقافى بسفارة مصر بباريس (سابقاً)

المشرف على الرسالة

عضواً

الأستاذ الدكتور | حسن عبد الباسط جمبى

أستاذ القانون المدنى

بكلية الحقوق - جامعة القاهرة

عضواً

الدكتور | محمد عبد الله نصر

عميد معهد الإدارة بالجامعة العمالية

القاهرة ٢٠٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعْلَمُ نَا إِلَٰهًا مَا عَلَّمْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

حَدَّثَنَا اللَّهُ الْعَظِيمُ

صَلَّى الْبَقَرَةَ الْخَامَةَ ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمِثْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِبًا كَثِيرًا وَسَعَةً
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا .

” صدق الله العظيم ”

(الآية ٠٠ (من سورة النساء)



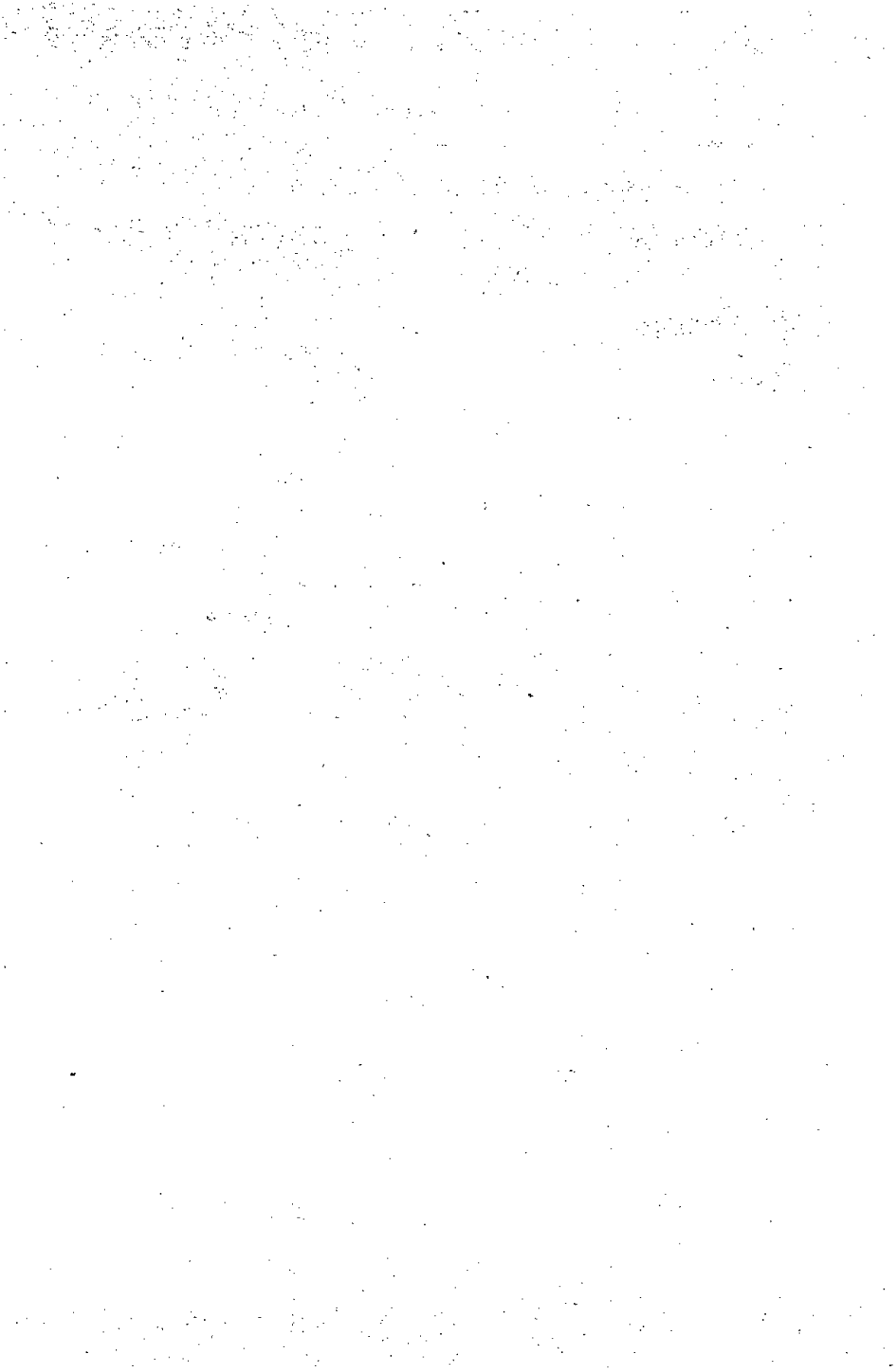
إهداء

إلى

روح والدي عرفاناً وتقديراً

إلى

أبنائي الأحباء : أحمد وهبه



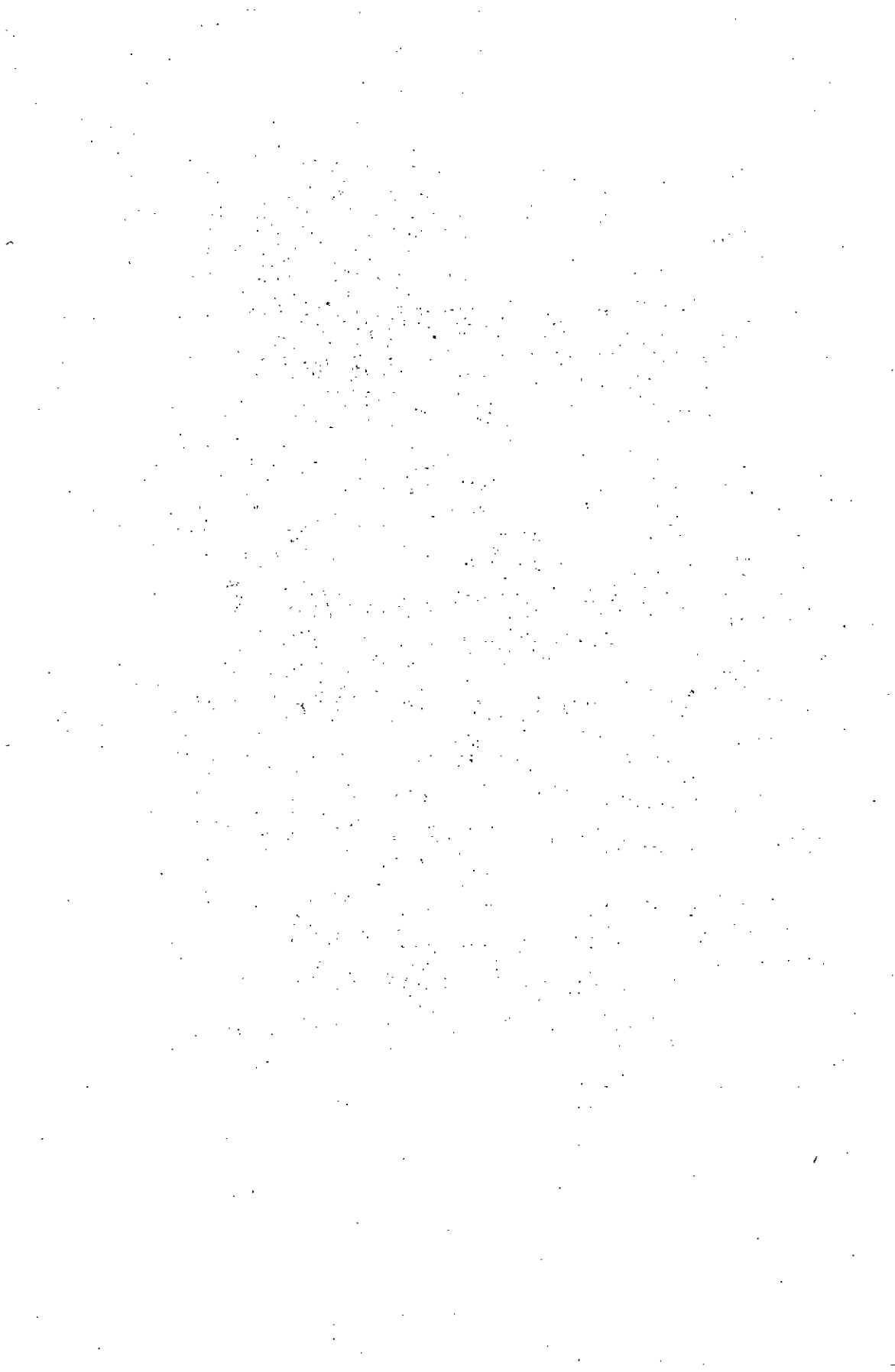
كلمة شكر

يسعدني أن أقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد حسن البرعى الذى تفضل سيادته بالإشراف على هذه الرسالة وقدم بإخلاص كل عون وأعطى من وقته وجهده بلا حدود وكانت توجيهاته نبراساً أسير على ضوئه فى رحلتى مع هذه الرسالة فقد فتح لى قلبه الكبير وأفاض على من بحر علمه الزاخر وأثار سبيلى بفكرة الثاقب مما كان له عظيم الأثر فى ظهورها بهذه الصورة، ولا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أدعو الله العلى القدير أن يديم عليه الصحة ليكون دوماً زخراً لنا ولطلاب العلم الباحثين عن الحق، فقيهاً ومربياً وعالمًا من أعلام القانون وفقه الله وسدد خطاه وأعانه وجزاه الله عنى خير الجزاء كما أقدم بخالص شكرى وجم تقديرى للأستاذين الجليلين عضوى لجنة المناقشة والحكم على الرسالة الأستاذ الدكتور/ حسن عبد الباسط جميعى الدكتور/ محمد عبد الله نصار على تفضلهما بقبول الإشتراك فى مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها. فشرفت الرسالة بهما . وازدادت قيمة وثناء . . .

كما أتوجه بشكر خاص للأستاذ / رفعت نصر عبد الغنى وكيل وزارة القوى العاملة سابقاً على ما قدمه لى من مساعدة فى هذه الرسالة .

فجزى الله الجميع عنى خير الجزاء ، وجعل هذا العمل

المواضع مضيئاً فى صحائف أعمالهم



مقدمة

عرفت الهجرة منذ بدء الخليقة ، سواء كانت هجرة الإنسان أو الحيوان . فالإنسان يسعى دائما وراء رزقه، وكذلك الحيوانات أو الطيور، فهي تترك الأماكن التي لا تجد فيها طعامها ، وتهاجر فى جماعات إلى الأماكن التي تجد فيها رزقها.

وتختلف الأسباب والدوافع إلى الهجرة : فتارة تكون للسعى وراء رزق أوسع، وتارة تكون لتجنب طغيان أو إضطهاد سياسى، أو دينى، أو عنصرى، وقد تكون بسبب كوارث طبيعية ، كالزلازل والبراكين، والفيضانات والأوبئة، أو هروبا من غزوات عسكرية، أو نتيجة لحملات الإجلاء والترحيل الإجبارى، فى إطار مخططات سياسات الإستيطان، فى أراضى الغير .

ولم يعرف التاريخ أمة من الأمم، أو شعب من الشعوب، لم ينزح قسما من أبنائه، عن موطنهم الأصلي، إلى أصقاع ومناطق أخرى داخل بلادهم، أو خارجها، لأى من الأسباب الآتفة الذكر ^(١) .

والمتتبع لحركات الهجرة على المستوى العالمى، يدرك أن هناك ارتباطا وثيقا بينها، وبين الأحداث السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية، التى تدور فى كل منطقة من عالمنا القديم، والحديث.

ومن أكبر الهجرات التى عرفها العالم، تلك التى صاحبت إكتشاف الأمريكتين وأستراليا ، ومن أشهرها على المستوى العربى، هجرة المسلمين الأوائل إلى الحبشة، ثم هجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

^(١) الندوة العربية حول هجرة وتنقل اليد العاملة العربية وإنعكاساتها على الإقتصاد الوطنى والقومى، القاهرة ١٩٩٣، إعداد مكتب العمل العربى، ص ٣.

الباب الأول

ظاهرة الهجرة وأبعادها

١٢

فصل الأول : مفهوم الهجرة، وأنواعها، وأسبابها،

١٢

والعوامل المؤثرة فيها .

المبحث الأول : مفهوم الهجرة .

١٣

المبحث الثاني : التطور التاريخي لظاهرة الهجرة .

٢٠

المطلب الأول : مرحلة التقيد .

٢٢

المطلب الثاني : المرحلة الثانية من ١٩٦٧ إلى بداية

٢٥

السبعينات.

المطلب الثالث : المرحلة الثالثة من منتصف الستينات

٢٨

حتى ١٩٩٠.

٣١

المطلب الرابع : المرحلة الرابعة ما بعد عام ١٩٩٠ .

٣٤

المبحث الثالث : أنواع الهجرة .

المطلب الأول : الهجرة بحسب تقسيمها وفقسا للحدود

٣٥

الدولية .

٣٧

المطلب الثاني : الهجرة بحسب تأييدها وتأقيتها .

٤٥

المبحث الرابع : أسباب الهجرة .

٤٥

المطلب الأول : العوامل الديمغرافية .

٥٢

المطلب الثاني : العوامل الاقتصادية .

٥٦

المبحث الخامس : العوامل المؤثرة في ظاهرة الهجرة .

- ٥٦ المطلب الأول : العوامل السياسية .
٦١ المطلب الثانى : العوامل النفسية (الذاتية) .
٦٣ المطلب الثالث : سوء تخطيط القوى العاملة .

٦٦ الفصل الثانى : حجم الهجرة والجوانب الإيجابية والسلبية
٦٧ لهجرة العمالة المصرية .

٦٧ المبحث الأول : تقديرات حجم الهجرة .
٦٧ المطلب الأول : مجهودات الجهاز المركزى للتعبئة
٦٧ العامة والإحصاء .

٦٧ المطلب الثانى : التقديرات الحديثة لحجم العمالة
٦٧ المصرية بالخارج .

٦٧ المبحث الثانى : الجوانب الإيجابية لهجرة العمالة
٦٧ المصرية .

٦٧ المطلب الأول : المحافظة على حرية الفرد طبقا
٦٧ للدستور .

٦٧ المطلب الثانى : التخفيف من حدة ظاهرة البطالة .

٦٧ المطلب الثالث : تعزيز الدور القيادى لمصر فى الوطن
٦٧ العربى .

٦٧ المطلب الرابع : التحولات النقدية .

٦٧ المبحث الثالث : الجوانب السلبية لهجرة العمالة المصرية

٦٧ المطلب الأول : عجز فى العمالة الفنية المدربة فى
٦٧ سوق العمل الوطنى .

٦٧ المطلب الثانى : إزدياد حدة الضغوط التضخمية .

٦٧ المطلب الثالث : ظهور أنماط إستهلاكية جديدة .

- ٩٤ ، الرابع : آثار الهجرة على الأسرة المصرية .
- ٩٧ بحث الرابع : نظرة على الهجرة بين المؤيدين والمعارضين .
- ٩٨ مطلب الأول : أسانيد الإتجاه الذى ينادى بإطلاق حرية المواطن فى السفر للخارج .
- ١٠٠ مطلب الثانى : أسانيد الإتجاه الذى ينادى بتقييد هجرة العمالة المصرية .
- ١٠٣ طلب الثالث : تقييم الآراء المؤيدة والمعارضة .
- ١٠٨ الثالث : التحديات الراهنة والمستقبلية للعمالة المصرية والسياسات المقترحة لمواجهتها هذه التحديات .
- ١٠٩ ث الأول : التحديات الراهنة والمستقبلية للعمالة المصرية .
- ١٠٩ ث الأول : منافسة العمالة الأسيوية .
- ١٢٠ ث الثانى : نقص التدريب .
- ١٢١ ث الثالث : الإتجاه إلى الحد من إستيراد الأيدي العاملة .
- ١٣٦ ث الثانى : السياسات المقترحة لمواجهة التحديات للعمالة المصرية .
- ١٣٧ ب الأول : الحد من منافسة العمالة الأسيوية .
- ١٤٢ ب الثانى : الربط بين التعليم والتدريب وإستخدام الأساليب الحديثة لمواجهة إحتياجات الدول المستقبلية للعمالة .

المطلب الثالث : التجارب الدولية لإستيعاب العمالة
العائدة .

المطلب الرابع : السياسات المقترحة لمواجهة مشكلة
العمالة للعائدة .

الباب الثاني

مستويات العمل الدولية والعربية في مجال الهجرة

١٩٠. الفصل الأول : مصادر مستويات العمل .

١٩٠. المبحث الأول : إهتمام منظمى العمل الدولية والعربية
بموضوع الهجرة .

١٩٤. للمطلب الأول : جهود منظمة العمل الدولية .

١٩٥. للمطلب الثانى : جهود منظمة العمل العربية .

المطلب الثالث : الأحكام الموضوعية بشأن الهجرة فى

١٩٧. إتفاقيات العمل الدولية والعربية .

المبحث الثانى : إتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٩٠ بشأن

٢٠٧. الغمالة للمهاجرة.

٢٠٨. للمطلب الأول : حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم

٢١٠. للمطلب الثانى : إلتزامات الدول الأطراف فى الإتفاقية

المطلب الثالث : إلتزامات العمال المهاجرين وأفراد

٢١١. أسرهم .

٢١٢. للمطلب الرابع : أهم المبادئ التى تحكم تطبيق الإتفاقية

المبحث الثالث : موقف الدول العربية من التصديق على

١٦. الإتفاقيات .

- المطلب الأول : موقف الدول العربية من التصديق على
 ٢١٦ الإتفاقيات الدولية .
- المطلب الثانى : موقف الدول العربية من التصديق على
 ٢٢٢ الإتفاقيات العربية .
- المبحث الرابع : مدى إلزام المستويات الدولية والعربية
 ٢٣٣ للدول المصدقة على الإتفاقيات .
- المطلب الأول : إلترام جميع الدول الأعضاء فى منظمة
 العمل الدولية بالمبادئ والحقوق الأساسية
 ٢٣٣ فى العمل .
- المطلب الثانى : الإجراءات التنفيذية لوضع أحكام
 ٢٣٥ الإتفاقيات موضع التنفيذ .
- المطلب الثالث : التنازع القانونى بين المعاهدات
 ٢٣٧ والإتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية .
- الفصل الثانى : أهم مبادئ التى تتضمنها معايير العمل
 ٢٤٣ الدولية والعربية.
- المبحث الأول : مبدأ المساواه فى المعاملة .
 ٢٤٤
- المطلب الأول : نطاق مبدأ المساواه من حيث
 ٢٤٥ الموضوع .
- المطلب الثانى : نطاق مبدأ المساواه من حيث
 ٢٥٦ الأشخاص .
- المبحث الثانى : مبدأ التمييز فى المعاملة :
 ٢٥٨
- المبحث الثالث : أوجه الشبه والاختلاف بين المعايير
 الدولية والعربية بالنسبة لمبدأ المساواه،

ومبدأ عدم التمييز .

المطلب الأول : من حيث وسائل تطبيق مبدأ المساواة .

المطلب الثانى : مقارنة نطاق وتطبيق مبدأ المساواة

٢٧٠ بين مستويات العمل الدولية والعربية .

المطلب الثالث : إتفاقيات العمل العربية وإعطاء

الأولوية فى التشغيل - بعد العامل الوطنى

٢٧٢ للعامل العربى .

المبحث الرابع : مدى توافق أحكام مشروع قانون العمل

المصرى الموحد مع مستويات العمل

٢٧٥ الدولية المصانق عليها فى مصر .

الفصل الثالث : التعاون العربى وصعوبة توحيد تشريعات

٢٧٩ العمل العربية .

٨٠ المبحث الأول : التعاون العربى وتطوير مجالات العمل .

المطلب الأول : إعطاء الأولوية لمجالات التنمية

٨٠ البشرية .

المطلب الثانى : مراجعة سياسات التشغيل وتخطيط

٨٤ القوى العاملة .

٩١ المطلب الثالث : إقامة المشروعات العربية المشتركة .

المبحث الثانى : توحيد تشريعات العمل والصعوبات التى

٩٦ تواجهها .

٩٨ المطلب الأول : الظروف الإقتصادية .

٠٤ المطلب الثانى : الظروف السياسية .

الباب الثالثالإطار التشريعى والهيكلى للهجرة فى مصر

الفصل الأول : تطور التشريع المصرى بشأن الإجراءات

والقيود المفروضة على الهجرة فى مصر . ٣١٨

المبحث الأول : الإجراءات والقيود الداخلية . ٣٢٠

المطلب الأول : الترخيص بالعمل لدى الهيئات الأجنبية ٣٢٠

المطلب الثانى : القواعد الخاصة بالإعارات والأجازات

للعاملين بالحكومة والقطاع العام . ٣٢٦

المطلب الثالث : الضريبة على العاملين بالخارج . ٣٥١

المبحث الثانى : القيود الخارجية . ٣٦٦

المطلب الأول : تأشيرة الدخول إلى أراضى الدول

المستقبلية للعمالة . ٣٦٦

المطلب الثانى : الترخيص بالعمل (تصريح العمل) . ٣٧٣

المطلب الثالث : نظام الكفالة . ٣٧٨

فصل الثانى : الأجهزة المعنية بشئون الهجرة فى مصر . ٣٨٣

المبحث الأول : وزارة القوى العاملة والهجرة . ٣٨٤

المطلب الأول : الإدارة العامة للإستخدام الخارجى . ٣٨٧

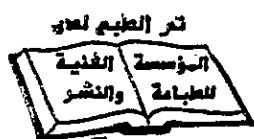
المطلب الثانى : مكاتب التمثيل العمالى بالخارج . ٣٨٩

المبحث الثانى : الشركات المرخص لها بمزاولة عمليات

إلحاق المصريين للعمل بالخارج . ٣٩١

- ٤ .المطلب الأول : شروط الحصول على الترخيص .
- ٥ .المطلب الثانى : حالات إلغاء الترخيص .
- ١٦٨ .المطلب الثالث : إلتزامات شركات إلحاق العمالة .
- المطلب الرابع : تنظيم إلحاق العمالة العربية للعمل
- ٤٠١ .بالخارج وفقا لأحكام قانون العمل الموحد .
- ٤٠٥ .المبحث الثالث : وزارة الداخلية .
- ٤٠٧ .المبحث الرابع : وزارة الخارجية .
- ٤٠٨ .المطلب الأول : إدارة شئون الهجرة بوزارة الخارجية
- ٤١٠ .المطلب الثانى : لجنة الهجرة والعمل بالخارج .
- المبحث الخامس : وزارة الدولة لشئون الهجرة
- ٤١٢ .والمصريين بالخارج .
- ٤١٦ .المبحث السادس : وزارة التأمينات والشئون الإجتماعية .
- ٤١٨ .المبحث السابع : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
- ٤٢٠ .المبحث الثامن : الإتحاد العام للمصريين بالخارج .
- ٤٢٢ .الفصل الثالث : أهم المبادئ الحمائية للعامل المهاجر .
- ٤٢٣ .المبحث الأول : الرعاية الإجتماعية للعامل المهاجر .
- ٤٢٨ .المطلب الأول : حق جمع شمل الأسرة .
- المطلب الثانى : غياب الحق فى جمع شمل الأسرة فى
- ٤٣٢ .التشريعات العربية .
- ٤٣٥ .المبحث الثانى : الرعاية الصحية للعامل المهاجر .

٤٣٩	مبحث الثالث : الرعاية التأمينية للعامل المهاجر .
	المطلب الأول : إتفاقيات العمل الدولية الخاصة
٤٤٠	بالضمان الإجتماعى .
	المطلب الثانى : إتفاقيات العمل العربية بشأن الضمان
٤٤٣	الإجتماعى .
	المطلب الثالث : حماية العامل المهاجر تأميناً بين
٤٤٧	التشريع والواقع .
	المطلب الرابع : نظام التأمين على العاملين بالخارج فى
٤٥٠	مصر .
٤٥٤	المبحث الرابع : للرعاية القانونية للعامل المهاجر .
٤٥٥	المطلب الأول : ضمانات الإبعاد فى الإتفاقيات الدولية .
٤٥٨	المطلب الثانى : ضمانات الإبعاد فى الإتفاقيات العربية .
٤٦٠	المطلب الثالث : التشريعات العربية والواقع .
	المطلب الرابع : الرقابة القضائية على إجراء الطرد
٤٦٩	والإبعاد فى القانونين الفرنسى والمصرى .
٤٨٧	الخاتمة
٤٩٥	المراجع
٥١٣	فهرست



ممدی سلامه وشركاه

۲ در المرز - المرز - لعل

ت: ۲۸۹۹۸۸

مستخلص الرسالة

الباب الأول

ظاهرة الهجرة وأبعادها

- أول : مفهوم الهجرة، وأنواعها، وأسبابها، والعوامل المؤثرة فيها .
- ثاني : حجم الهجرة والجوانب الإيجابية والسلبية لهجرة العمالة المصرية .
- ثالث : التحديات الراهنة والمستقبلية للعمالة المصرية والسياسات المقترحة لمواجهة هذه التحديات .

الباب الثاني

مستويات العمل الدولية والعربية في مجال الهجرة

- الأول : مصادر مستويات العمل .
- الثاني : أهم مبادئ التي تتضمنها معايير العمل الدولية والعربية.
- الثالث : التعاون العربي وصعوبة توحيد تشريعات العمل العربية.

الباب الثالث

الإطار التشريعي والهيكلي للهجرة في مصر

- الأول : تطور التشريع المصري بشأن الإجراءات والقيود المفروضة على الهجرة في مصر.
- الثاني : الأجهزة المعنية بشئون الهجرة في مصر .
- الثالث : أهم المبادئ الحمائية للعامل المهاجر .